بين المشرق والمغرب اشهر وكهم الذي نوره بالقراء ليحتمي زينة الجنة على الكعبة واعلم
علنا بانه صار مسود الحجر من وجه من الجنة الى الدنيا وكذلك الغول في اسوداده حجر اجمع عليه
القطاع مما اكل من الحجر يدل على حياته فالرد اليواقيت ولعل من هذا القبيل جعل
ستر الكعبة اسود وكذلك عمائم خلفاء بني العباس وغيرهم ولعل ذلك من السر في لبسه صلى
الله عليه وسلم العمامة السوداء يوم فتح مكة اظهارا للسيادة على الخلق من باب التحدث با
لنعمة وذلك انه ليس في الالوان ما يدل على السيادة الا الاسود والله اعلم **وارمل**
استحبابا وهو مشي المشي دون الخبب **ثلاثا** من هذا الطواف الذي هو طواف القدوم
لا من غيره الا ان يكون مراهقا **وامش فيما بعدها** اي بعد الثلاثة الاول **اربعا** ولو ترك رمل
في الثلاثة [illegible] فقال في المدونة فلو رمل في الاشواط كلها فلا شيء عليه ولا
يرمل النساء [illegible] ولا الرجل في غير طواف القدوم ولا في حج عن الغير المراة ويذكر في
رمله في الطواف اللهم بارك من ذنوبه واذا مشى انه راح من ربه القبول واستحب ابن حبيب
ان يقول في رمله اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا ويقول في الاربعة البا
قية اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم انك انت الاعز الاكرم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الا
خرة حسنة وقنا عذاب النار ونحو ذلك وليس فيه ولا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حد
وفي الحديث من طاف بهذا البيت اسبوعا احصاه الله لا يضع ولا يرفع اخرى الا احط
الله عنه خطيئة وكتب له حسنة وفي رواية لاحمد ما رفع قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات
ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فاذا فرغ من الطواف **خلف المقام ركعتين**
اوقعا بالجهل لا [illegible] مخلف يتعلق باوقعا وركعتين معموله وهذا الى ان وقتا قبل فيه
النافلة ومما من سنة الطواف يقرا في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية
بالاخلاص كما تقدم وقال مالك لا باس بطواف وامر بعد الصبح والعصر ثم لا يصلي حتى تطلع
الشمس او تغرب [illegible] ان يبقى على طهارة لطوافه ولا يبطل المذهب كراهة هم الا ما يح
فال في الحاب ولا بأس بالصلاة للطائفين بالكعبة من غير سترة اي لا ان الطائف
كالمطلي فلا يضر مرور من يمر بين يدي المطلي **واذع** بعد ذلك استحبابا **بالملتزم** من غير تحرير
لذي بعض عند **الملتزم** وهو ما بين الحجر الاسود وباب الكعبة لان الدعاء فيه مستجاب
كما ورد **واتى الحجر الاسود اثر** اي بعد الفراغ من الطواف وركعتيه **استلم** اي ما تراه معه

وسعيا

فدما

مى

من اول ... الفعل على تاء المختص وقال في مناسكه انه يستحب ليكون اخر عهده به **واخرج**
... على استلم اي اذا فرغ من الطواف واستلم الحجر الاسود اخرج من باب الصفا يعني
ندبا لانه شرط فيه كما تقدم **السعي بين الصفا والمروة وقف** حال كونه **مستقبلا** في
القبلة **عليه** اي الصفا ولا بد من شرط البداية في السعي بالصفا فلو بدا من المروة لا يعتبر
بذلك الشوط والجار والمجرور يتعلق بقف وهو صريح في طلب الرقي والصعود عليه كالمروة وهو
مستحب كما في المدونة قال ولا يعجبني ان يدعو قاعدا عليهما الا من علة **ثم كبر وهلل** فيقول
الله اكبر ثلاثا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ونحو
ذلك من تهليل ودعاء وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من غير تحديد **واسع لمروة فقف**
عليها وقوفا **مثل** وقوفه **الصفا** في كونه داعيا ومكبرا ومهللا ومصليا على النبي صلى الله
عليه وسلم مستقبلا وليس لطول القيام وقت **وخب** في السعي بين الصفا والمروة فقط لا في
الرجوع منها اليه ... **بين الميلين** بالسكون **الاخضرين** وهما بين العمودين الغا
يمين منها وما عداه لك مشيا والخبب دون الرمل ولمن رمل في جميعه اجزأه وقد اساء ولا
شيء في ترك الاسراع قاله في المدونة وهذا خاص بالرجل دون المراة كالرمل في الطواف
والجهر بالتلبية وكشف الراس والله اعلم وقوله **واقتبا** اي اتباعا للسنة حال من ما
على خب **اربع وقفات** بسكون القاف للوزن وهو معمول لقف بعده وبا **بكل** يعني
على اي على كل **منهما** اي الصفا والمروة **فقف ولا اشواطه سبعا** معمول **تمما واده**
ع بما شئت من غير تحديد لعدم ملك منه **بسعي وطواف وبالصفا** بالذكر والدعاء
وبمروة لا ما ... من المواضع التي يستجاب فيها الدعاء وليكن ذلك مقرونا با
لتعظيم **مع اعتراف** بالذنب والتقصير لانه مما يوجب التذلل والخشوع القلوبي في
الدعاء وهو حال عن ما على ادع **وجب الطهارات** اي طهارة الحدث وطهارة الخبث
والستر للعورة **على من طاف** لانه عند مالك كالصلاة وفي الحديث الطواف حول
البيت كالصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير اشترط في جميع ما اشترط
في الصلاة ابتداء ودواما **فينت** في الطواف ثم رعف في اثنائه
بل يرعف ويفعل كالصلاة او لا يفعل بالرعف كالحج والعمرة والوضوء قال **ح** ثم اعلم ا
ن على ... في المسئلة ونقل **ح** عن بعض شيوخه انه يرعف با... **قد بها**

يكون

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)